[141] والسرقة وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وفي الشرك بالله، أفاعيل الخمر تعلو على كل ذنب كما تعلو شجرتها على كل شجرة (1). 51 - ثو: عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن الأشعري، عن العمركي قال: قلت للرضا عليه السلام: إن ابن داود (2) يذكر أنك قلت له: شارب الخمر كافر ؟ قال: صدق، قد قلت له (3). 52 - ضا: الخمر تورث قساوة القلب، ويسود الأسنان، ويبخر الفم ويبعد من الله، ويقرب من سخطه، وهو من شراب إبليس. وقال النبي صلى الله عليه وآله: شارب الخمر ملعون، شارب الخمر كعبدة الأوثان، يحشر يوم القيامة مع فرعون وهامان (4). 53 - سن: عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن سليمان، عن بعض الصالحين قال: قال رسول الله صلى الله على وآله: ملعون ملعون من جلس طائعا " على مائدة يشرب عليها الخمر (5). 54 - سن: عن هارون بن الجهم قال: كنا مع أبي عبد الله عليه السلام بالحيرة حين قدم على أبي جعفر، فختن بعض القواد إبنا له وصنع طعاما " ودعى الناس، فكان أبو عبد الله عليه السلام فيمن دعي، فبينا ما هو على المائدة يأكل ومعه عدة على المائدة فاستسقى رجل منهم فاوتي بقدح له فيه الشراب، فلما صار القدح في يد الرجل قام أبو عبد الله عليه السلام عن المائدة فخرج. فسئل عن قيامه، فقال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ملعون ملعون من

---

(1) ثواب الاعمال ص 219 ورواه في الكافي ج 6 ص 429. (2) في المصدر: داود بن آدم وفى الاصل ابن يزدان خ ل. (3) المصدر ص 219. (4) فقه الرضا: 34. (5) المحاسن ص 584.